شهادتي عن سنا الومضة القصصية

حنان سالم السويسي، ليبيا

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أستاذيتي الأفاضل الكرام .. شهادتي هذه من فتاة بسيطة جداً

.. لماذا انضمت لسنا ومضة؟

هي صدفة. كنت في يوم أعلق على منشور في صفحة ثقافية بكلمات بسيطة بعدها وجدت تعليق من رجل يعلق على ما كتبت يقول لي: استمري النص القادم أفضل أيتها الكريمة. لم أفهم ماذا كان يقصده هذا الرجل بكلامه، فأنا اكتب خربشات لا غير. أصبحت كلمات هذا الرجل لا تغادر تفكيري دائماً أفكر بها. وفي يومٍ ما، ذهبت إلى صفحته الشخصية كي أعرف من هو ومن يكون. لم أجد بيانات عنه في صفحته بحث كثير حتى وجدة أنه يشارك في مجموعات كثير فدخلت في كل واحدة وانضممت لها حتى وصلت إلي هذه المجموعة سنا ومضة، فأعجبتني الفكرة وأسلوب الكتابة، وأرسلت طلب انضمام إلى المجموعة فقبل د. جمال هذا الطلب، ففرحت وصدمت بالموفقة على طلبي، في أول الأمر خجلت من نفسي إذ وجدتُ الأعضاءَ كلهم أستاذه و دكاترة وأنا ليس لديّ الخبرة، ومع هذا دخلت وعلقت. أحببت الفكره، فوجدت أن هذا الرجل له منشور، فعلقت عليه. أتذكر هذه الومضة إلي اليوم

هي ... نزق مستمر .....نعم هذا الرجل لا يعلم أنه هو السبب في دخولي هذا العالم الجميل، هو أبو إبراهيم العزابي. من أول ما دخلت كتبتُ ومضة وأرسلتها، فقالو لي هي ليست ومضة ومخالفة لشروط الموضوعة في سنا الومضة القصصية، بعدها عرفت القوانين وأصل حكاية سنا الومضة القصصية. حاولت كتابة ومضة جديدة وأرسلتها ووفقوا على نشرها. لم أصدق، ومن فرحتي أخبرت عائلتي كلها. كدت أنشرها في ليبيا كلها، نعم هي ليست ومضة مبهرة ولكن هذا الذي حصل معي وأصبحت أبحث في فن الومضة وكان د. جمال دائماً ينشر المقالات عن فن الومضة وأصبحت هذه المجموعة عالمي الخاص و مكتبتي الصغير الكبيرة.

ما الذي وجدته فيها ولم أجده في مجموعات أخرى ؟

أنا لا أعرف مجموعات أخرى. أنا جديدة في عالم المجموعات الأدبية، ولكن هذه المجموعة متميزة دائماً ونشيطة، والنشر فيها تقريباً كل يوم. أرى هذا الاهتمام الكبير من د. جمال، فهو يهتم بكل التفاصيل الصغيرة والكبيرة، ودائماً ينشر المقالات النقديه و تحليله للنصوص يزيدها وضوحاً ويبرز ملامحها أكثر. والحقيقة أني أحسست الصدق فيكم وطيب المعاملة والأسلوب الراقي في الحوار وسرعة المساعدة لمن يطلبها منكم، وأنا وجدت هذا عند أستاذ أبو إبراهيم العزابي والحقيقة وجدت اهتماما صادقاً وكبيراً من أستاذ

عصام الشريف الذي يعلمني ويشرح لي أسلوب كتابة الومضة بمهارة و تقان و بكل رحابة صدر.

ما الذي استفدته من المجموعة؟

علمتني المجموعة كيف أكتب بأسلوب جوامع الكلمة: قصة في كلمات معدودة.. أنا أحب الصمت كثيراً ولكن أحب أن أقول رأيي. طالما بحثت عن هذا الأسلوب ولم أعرف كيف، كنت أقرأ القران الكريم فأرى أن كل آية فيها كلمات معدودة فقط ولكن تخرج من تفسيرها بألف معني، فارتبطت هذه الفكرة بأسلوب كتابة الومضة، أحببت هذا الأسلوب في كتابة الآيات ولكن لم أعرف كيف أصيغ هذه الفكرة حتى دخلت هذه المجموعة، فتعلمت كيف أنقل أسلوب آيات القران إلى أسلوب الومضة القصصية في كلمات معدودة تسرد تفاصيلها.. أصبحت هذه المجموعة كل حياتي، هي نافدتي الصغير في عالم الأدب العربي الكبير، ففتح هذا الباب بكل جماله أن أكتب فيه كلماتي المدفونة مند سنين، بل هي أفق جديد غمر حياتي الحزينة، فبسبب مرضي لا أعرف عن العالم الخارجي الكثير إلا عن طريق التلفزيون والنت، واليوم أصبحت سنا الومضة القصصية الأفق الكبير في حياتي.

ما الذي لا يعجبنك فيها؟

كل شيء فيها رائع

ما رؤيتك لتطوير المجموعة؟ ما تقييمك لأعداد مجلة سنا الومضة القصصية؟ وما الذي يمكن استحداثه أو إضافته لها؟

إني أراها مكتملة حقاً .. ولكن أتمني أن يكون في كتاب واحد في نهاية كل عام يجمع كل الومضات.

ما رؤيتك لآلية نشر النصوص ورؤيتك لأسلوب التعليقات ومدى استفادتك منها ومشاركتك فيها ؟

التعليقات تريك الوجه الأخر من الومضة التي لا يراها الكاتب ولا القاري إن كان تعليقاً سلبيا أما إيجابيا.

وهل تشارك في التعليقات على الومضات و القضايا المطروحة؟ ولماذا؟

لا أعلق على كل الومضات. هناك ومضات أمر عليها، فقد لمست عطرا، وأخرى أتركها، ولكن هناك ومضات تحاكيني وتدخلني في عالمها أجول فيها وأسرح، فتستأهل توقيعي عليها بكل حب واحترام وتقدير، ولماذا ؟ أحب أن أقول رأيي في كل ما أقرأه.

هذه حكايتي مع سنا الومضة القصصية، نلتقي لنرتقي، شكراً لك يا من لا تعلم بأنك السبب، شكراً لك يا من قبلت بانضمامي، شكراً لك يا من تعلمني وتساندني.